

لسان العرب

(حبص) حَبَصَ القلبُ يَحْبِصُ حَبْصًا ضرب ضربًا نافعًا شديدًا وكذلك العِرْقُ يَحْبِصُ ثم يَسْكُنُ حَبَصَ العِرْقُ يَحْبِصُ وهو أشدُّ من الذَّبِصِ وأصاب القومَ داهيةٌ من حَبَصِ الدهرِ أي من ضربانه والحَبِصُ التحرُّكُ وما له حَبَصٌ ولا زَبِصٌ محرَّكُ الباءُ أي حركة لا يستعمل إلا في الجحد الحَبِصُ الصوت والذَّبِصُ اضطرابُ العِرْقِ ويقال الحَبِصُ حَبَصُ الحياة والذَّبِصُ زَبِصُ العُرْوقِ وقال الأصمعي لا أدري ما الحَبِصُ وحَبِصٌ وحَبِصٌ بالوَتَرِ أي أَرْبِصٌ وتَمُدُّ الوتر ثم تُرْسِلُهُ فتَحْبِصُ وحَبِصُ السهمُ يَحْبِصُ حَبْصًا وحُبُوصًا وحَبِصٌ حَبْصًا وحَبِصًا وهو أن تَنْزِعَ في القوسِ ثم ترسله فيسقط بين يديك ولا يَصُوبُ وصَوَّبُهُ استقامته وقيل الحَبِصُ أن يقع السهم بين يدي الرامي إذا رمى وهو خلاف الصارِدِ قال رؤبة ولا الجَدَى من مُتَدَعَبٍ حَبِصًا وإِدْبَاصُ السهمِ خلاف إِصْرَادِهِ ويقال حَبِصٌ إذا السهمُ ما وقع بالرَّمِيَّةِ وقعًا غير شديد وأنشد والنبيلُ يَهْوَِي خَطًّا وحَبِصًا قال الأزهري وأما قول الليث إن الحابِصَ الذي يقع بالرمية وقعًا غير شديد فليس بصواب وجعل ابن مقبل المَحَابِصَ أَوْتَارَ العود في قوله يذكر مُغَنِّيَّة تَحْرُكُ أَوْتَارَ العود مع غِنَائِهَا فُضِّلَ تُنَازِعُهَا المَحَابِصُ رَجَعَهَا حَذَاءً لا قَطِيعٌ ولا مِصْحَالٌ قال أبو عمرو المَحَابِصُ الأَوْتَارُ في هذا البيت وحَبِصَ حَقٌّ الرجل يَحْبِصُ حُبُوصًا بَطَلٌ وذهب وأَحْبِصَهُ هو إِدْبَاصًا أَبْطَلَهُ وحَبِصَ ماءٌ الرَكِيَّةُ يَحْبِصُ حُبُوصًا نَفَصَ وانحدر ومنه يقال حَبِصَ حَقٌّ الرجل إذا بطل وحَبِصَ القومُ يَحْبِصُونَ حُبُوصًا نقصوا قال أبو عمرو الإِدْبَاصُ أن يَكُدَّ الرجل رَكِيَّةً فلا يَدَعُ فيها ماءً والإِدْبَاطُ أن يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال وسألت الحصبِيَّ عنه فقال هما بمعنى واحد والحُبِصُ الضَّعْفُ ورجل حابِصٌ وحَبِصٌ مُمَسِّكٌ لما في يديه بخيل وحَبِصَ الرجلُ ماتَ عن اللحياني والمَحْبِصُ مِشْوَرةُ العسل ومِنْدَفُ القُطْنِ والمَحَابِصُ مَنَادِفُ القُطْنِ قال ابن مقبل في مَحَابِصِ العسل يَضِفُ زَحْلًا كَأَنَّ أَصْوَاطَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا صَوْتُ المَحَابِصِ يَنْزِعُنَ المَحَارِبَ قال الأصمعي المَحَابِصُ المَشَاوِرُ وهي عيدانٌ يُشَارُ بها العسل وقال الشنْفري أو الخَشْرَمُ المَبْثُوثُ حَثْثًا دَبْرَهُ مَحَابِصُ أَرْسَاهُنَّ شَارٍ مُعَسِّلٌ أَرَادَ بِالشَّارِ الشَّائِرَ فَقَلَّابَهُ وَالْمَحَارِبَ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الدَّبْرِ فِي الْعَسَلِ فَمَاتَ فِيهِ